منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
联合国粮食及农业组织
FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS
ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE
ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION

CFS: 83/2 Sup.1
April 1983

البند ثانيا من جدول الأعمال المؤقت

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثامنة

روما، ١٣ ـ ٢٠/٤/١٩٨٣

# تقييم الوضع الراهن للأمن الغذائي العالمي ووضع المخزونات والتوقعات في المدى القصير

## بيان تكميلي

١ـ ما زالت امدادات الحبوب الوافرة، وانخفاض حجم التجارة، ووجود كميات قياسية من المخزونات المرحّلة هي سمات الوضع الغذائي العالمي الراهن الا أن الأسعار ارتفعت بعض الشيء خاصة أسعار الذرة • وبما أن من المؤكد أن الانتاج العالمي من الحبوب سينخفض في ١٩٨٣، فستنخفض المخزونات المرحّلة في نهاية ١٩٨٣/١٩٨٤ أيضا • ويواجه الكثير من البلدان حالات نقص شديدة، ولا سيما في افريقيا • وقد تدهورت الأوضاع في عدة بلدان منذ يناير/كانون الثاني خاصة في افريقيا الجنوبية حيث من المحتمل أن يتسبب الجفاف في نقص محاصيل ١٩٨٣ للسنة الثانية على التوالي •

الجدول ١ : انتاج العالم من الحبوب ، وتجارتها ومخزوناتها من ١٩٨٠/٨١ الى ١٩٨٢/٨٣[١]

| | الانتاج | | | الواردات | | | المخزونات في نهاية المدة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ أولية | ١٩٨٠/ ١٩٨١ | ١٩٨١/ ١٩٨٢ أولية | ١٩٨٢/ ١٩٨٣ توقعات | ١٩٨٠/ ١٩٨١ | ١٩٨١/ ١٩٨٢ أولية | ١٩٨٢/ ١٩٨٣ توقعات |
| | (.... بملايين الأطنان .....) | | | | | | | | |
| قمح | ٤٤٥ | ٤٥٤ | ٤٧٧ | ٩١ | ١٠١ | ٩٩ | ٩٧ | ١٠٢ | ١١٩ |
| حبوب خشنة | ٧٢٢ | ٧٨٥ | ٨٠٦ | ١٠٤ | ١٠٢ | ٩٠ | ٩٤ | ١٣٢ | ١٧١ |
| أرز ( مضروب ) | ٢٦٥ | ٢٧٤ | ٢٧٣ | ١٣ | ١١ | ١٢ | ٤١ | ٤١ | ٣٩ |
| اجمالي الحبوب | ١٤٣٣ | ١٥١٣ | ١٥٥٧ | ٢٠٨ | ٢١٤ | ٢٠١ | ٢٣٢ | ٢٧٥ | ٣٢٩ |
| البلدان النامية | ٦٤٤ | ٦٨٠ | ٦٩٠ | ٩٨ | ٩٧ | ١٠٤ | ٩٨ | ٩٨ | ٩٨ |
| بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض[٢] | (٤٦٦) | (٤٨٤) | (٤٩٠) | (٣٧) | (٣٩) | (٤٣) | (٧٢) | (٧٢) | (٧٣) |
| البلدان المتقدمة | ٧٨٨ | ٨٣٣ | ٨٦٦ | ١١٠ | ١١٧ | ٩٧ | ١٣٤ | ١٧٧ | ٢٣١ |

٢ــ ومنذ اعداد الوثيقة الرئيسية ( CFS: 83/2 ) في يناير/كانون الثاني ١٩٨٣ أجرى تعديل بالزيادة على تقديرات انتاج الحبوب في ١٩٨٢ ، ولا سيما في انتاج الصين وامريكا الشمالية وأوروبا . كما زيدت مرة أخرى توقعات مخزونات نهاية المدة في نهاية الموسم الحالي ( ١٩٨٢/١٩٨٣ ) . ويبين الجدول (١) التقديرات المعدلة الا أنه لم تتوافر أي معلومات جديدة عن الأغذية الأساسية الأخرى .

٣ــ وتبلغ التقديرات الراهنة لمخصصات المعونة الغذائية في ١٩٨٢/١٩٨٣ نحو ٩٫٢ مليون طن ، بزيادة طفيفة عن التقديرات السابقة في الوثيقة الرئيسية[٣] . ومن المتوقع أن تزيد واردات الحبوب الى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بمقدار ١٢ ٪ في ١٩٨٢/١٩٨٣ . فاذا حصلت هذه البلدان على نصيبها من اجمالي المعونة الغذائية الذي حصلت عليه خلال السنوات الثلاث السابقة، فان هذه المعونة لن تشكل سوى ١٦٫٥٪ من اجمالي واردات الحبوب مقابل ١٧٫٥ ٪ في السنة الماضية و ٢٥٪ في ١٩٧٧/١٩٧٨ (أنظر الجدول ٢) .

(١) احتسب الاجمالي على أساس أرقام غير مقربة .

(٢) بما في ذلك جميع بلدان العجز الغذائي التي يبلغ دخل الفرد فيها أقل من المستوى الذي يستخدمه المصرف العالمي لتحديد أهلية البلدان للحصول على مساعدات الاتحاد الدولي للتنمية (أي أن دخل الفرد فيها ٧٩٥ دولارا أو أقل في ١٩٨١)، وهي البلدان التي تسند لها الأولوية في تخصيص المعونة الغذائية وفقا للخطوط التوجيهية والمعايير التي أقرتها لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها .

(٣) كذلك عدلت البيانات الخاصة بشحنات المعونة الغذائية في ١٩٧٩/٨٠ و ١٩٨٠/٨١ و ١٩٨١/٨٢ .

الجدول ٢ : المعونات الغذائية من الحبوب ونسبتها الى واردات الأغذية فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض

| | المعونة الغذائية | | اجمالى واردات بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض | نسبة المعونة الغذائية المقدمة لبلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض الى مجموع الواردات من الحبوب | قيمة المشتريات التجارية من الحبوب |
|---|---|---|---|---|---|
| | الاجمالى | ماحصلت عليه بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض | | | |
| | بآلاف الأطنان بما يعادلها من الحبوب | | | % | (بمليارات الدولارات) |
| ١٩٧٨/١٩٧٧ | ٩٫٢ | ٧٫٢ | ٢٨٫٨ | ٢٥٫٠ | ٤٫٠ |
| ١٩٧٩/١٩٧٨ | ٩٫٥ | ٧٫٥ | ٣٣٫٤ | ٢٢٫٥ | ٥٫٤ |
| ١٩٨٠/١٩٧٩ | ٩٫١ | ٧٫٢ | ٣٣٫٧ | ٢١٫٤ | ٦٫١ |
| ١٩٨١/١٩٨٠ | ٨٫٩ | ٧٫١ | ٣٧٫٤ | ١٩٫٠ | ٧٫٠ |
| ١٩٨٢/١٩٨١ | ٩٫٠ | ٦٫٩ | ٣٩٫٥ | ١٧٫٥ | ٧٫٠ |
| ١٩٨٣/١٩٨٢ | ٩٫٢(١) | ٧٫٣(٢) | ٤٤٫٢(٣) | ١٦٫٥(٣) | ٧٫٥(٣) |

(١) مخصصات / التزامات .

(٢) بافتراض أن المعونة الغذائية لبلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض ستستمر على معدلها البالغ ٧٩٪ من المجموع كما حدث خلال الفترة ما بين ١٩٧٩/١٩٨٠ ــ ١٩٨١/١٩٨٢ .

(٣) توقعات .

٤ــ وعلى الرغم من التوقعات السابقة للمخزونات العالمية الكبيرة من الحبوب وتقلص حجم التجارة بأكثر مما كان متوقعا ، فان أسعار الحبوب فى الأسواق العالمية لم تنخفض خلال الشهور الأولى من ١٩٨٣ . فقد ظلت أسعار القمح مستقرة نسبيا أثناء الشهرين أو الثلاثة الماضية ، بينما ارتفعت أسعار الذرة ارتفاعا حادا فى ضوء تدهور الأوضاع المحصولية فى جمهورية جنوب أفريقيا والأرجنتين وانخفاض كميات المخزونات " الحرة " فى الولايات المتحدة وهى المخزونات التى ليست بحوزة الحكومة كما أنها لم تدخل ضمن برامج الحكومة لدعم الأسعار . ومنذ منتصف مارس /آذار ارتفعت أسعار الحبوب نظرا لأن مشاركة المزارعين فى برنامج تخفيض الأراضى المزروعة مقابل الدفع عينا كانت أكبر مما كان متوقعا فى الولايات المتحدة حيث من المتوقع أن ينخفض انتاج الحبوب عام ١٩٨٣ بمقدار يتراوح بين ٧١ مليونا ــ ١١٩ مليون طن عن حصاد عام ١٩٨٢ ، الذى بلغ ٣٣٧ مليون طن .

توقعات انتاج الحبوب لعام ١٩٨٣

٥ــ أصبح فى حكم المؤكد أن ينخفض الانتاج العالمى من الحبوب عام ١٩٨٣ عن ١ ٥٥٧ مليون طن وهو انتاج السنة الماضية ، ويرجع ذلك الى الانخفاض المتوقع فى انتاج الولايات المتحدة وتوقعات محاصيل ضئيلة فى افريقيا وانخفاض انتاج الارجنتين من الحبوب الخشنة . ومن المتوقع انخفاض انتاج الحبوب الخشنة ، بشكل خاص ، بصورة ملموسة .

٦ــ وتشير التوقعات التى صدرت عن المنظمة الى أن الانتاج العالمى من القمح سيتراوح بين ٤٣٠ و ٤٨٥ مليون طن مقابل ٤٧٧ مليونا وهو الرقم القياسى للعام الماضى و ٤٨٥ مليون طن وهو القيمة الاتجاهية فى ١٩٨٣ • كذلك فان الظروف المناخية السائدة فى عدة بلدان فى نصف الكرة الشمالى حتى الآن تعد ظروفا ملائمة لمحصول القمح الشتوى • وقد نجحت عدة بلدان فى أوروبا والشرق الأقصى وشمال افريقيا فى زراعة مساحات تزيد عن مساحات السنة الماضية • ومع هذا فمن المحتمل أن يكون لهذه الزيادات تأثير جوهرى على الانتاج العالمى من القمح الشتوى اذ أن الأراضى المزروعة فى الاتحاد السوفييتى ، وفى الولايات المتحدة بوجه خاص ، وهما البلدان المنتجان الرئيسيان ، ستقل كثيرا عن مساحات السنة الماضية • ففى الولايات المتحدة حيث ستجنب مساحات كبيرة من الأراضى تشير التوقعات الى انخفاض انتاج القمح بما يتراوح بين ٨ ملايين و ٢٢ مليون طن عن انتاج السنة الماضية الذى بلغ ٧٦٫٤ مليون طن •

٧ــ أما فى الشرق الأقصى فان مساحات القمح ستكون أكبر بوجه عام من العام الماضى ، كما تعد الظروف المحصولية فى البلدان المنتجة الرئيسية مرضية • ففى بنغلاديش والصين والهند وباكستان بصورة خاصة يتوقع أن يكون المحصول جيدا • وفى الشرق الأدنى تشير التوقعات الى تحسن محاصيل الحبوب الشتوية بعد انخفاض مستوياتها بسبب الجفاف فى السنة الماضية • وبما أن من المتوقع انتعاش الانتاج فى الجزائر ، فان انتاج شمال افريقيا قد يشهد بعض التحسن هذه السنة •

٨ــ وفى نصف الكرة الشمالى لم يزرع القمح الربيعى بعد ، كما لم يزرع القمح الشتوى فى النصف الجنوبى والذى يمثل ٢٥٪ من اجمالى الانتاج • وتشير توقعات الزراعة فى الولايات المتحدة الى أن منتجى القمح الربيعى يزمعون تخفيض المساحة المزروعة بمقدار ١٩ ٪•وبما أن برنامج الدفع عينا أعلن عنه بعد اكتمال المسح ، فان مساحة القمح الربيعى التى ستزرع فعلا قد تقل كثيرا • ومن جهة أخرى ستزيد مساحات القمح فى استراليا بعد أن كانت قد انخفضت نتيجة الجفاف فى العام الماضى • كما ستزيد المساحات المزروعة فى الارجنتين وكندا والاتحاد السوفييتى •

٩ــ وبالنسبة للحبوب الخشنة لم يزرع سوى ثلث اجمالى المساحة حتى الآن ، كما أن التقديرات لا تتوافر الا عن نصف الكرة الجنوبى الذى يمثل ١٠ ٪ من الانتاج العالمى عادة • ومع هذا يمكن توقع انخفاض الانتاج العالمى من الحبوب الخشنة • فاعتمادا على توقعات الحصاد فى نصف الكرة الجنوبى والأوضاع المحصولية للحبوب الخشنة الشتوية فى نصف الكرة الشمالى ، بالاضافة الى حجم المساحات المزمع زراعتها فى بعض البلدان ، تقدر التوقعات الأولية للمنظمة أن الانتاج العالمى من الحبوب الخشنة سيبلغ ما يتراوح بين ٧١٥ مليون و ٧٧٥ مليون طن فى ١٩٨٣ ، وهو رقم يقارب رقم السنة الماضية القياسى الذى بلغ ٨٠٦ ملايين طن والقيمة الاتجاهية البالغة ٨١٠ ملايين طن •

١٠ــ وفى نصف الكرة الجنوبى تشير التوقعات مرة أخرى الى ضآلة المحاصيل فى معظم بلدان أفريقيا الجنوبية واستراليا هذه السنة • وفى حين كانت محاصيل الذرة والذرة الرفيعة كبيرة فى البرازيل ، من المتوقع أن ينخفض الانتاج فى الأرجنتين • أما فى نصف الكرة الشمالى حيث لم تزرع معظم المحاصيل

بعد فيتوقع حدوث انخفاض حاد فى مساحة الأراضى المزروعة ومن ثم فى حجم الانتاج فى الولايات المتحدة التى تعدّ المنتج والمصدر الرئيسى • وبذا يصبح هذا التخفيض الكبير المتوقع هو العامل المؤثر الأساسى فى توقعات الانتاج العالمى من الحبوب الخشنة فى ١٩٨٣، وامداداته فى ١٩٨٣/١٩٨٤ •

١١ــ وبالنسبة للأرز ستزرع ثلاثة أرباع المساحة الاجمالية فى نحو منتصف العام، بيدّ أن نتائج هذه المحاصيل ستتوقف الى حد كبير على مستوى الأمطار الموسمية فى آسيا • وتشير توقعات المحاصيل المبكرة حتى الآن ، وهى التى تمثل ربع الانتاج السنوى من الأرز، الى حدوث بعض الانخفاض فى الانتاج اذ أن المحصول الرئيسى فى اندونيسيا لن يكون بمثل مستواه فى ١٩٨٢ وقد ينخفض انتاج البرازيل قليلا، أما انتاج الأرجنتين واستراليا فمن المتوقع أن ينخفض انخفاضا ملموسا • علاوة على ذلك تشير التقارير الى أن الجفاف قد أضر بالمحصول الصيفى فى الهند وهو الذى يشكل ما بين ٨٪ و ١٠٪ من انتاج البلد من الأرز • ومن جهة أخرى تبدو الأوضاع فى ماليزيا أكثر ملائمة كما يتوقع أن يكون انتاج أوروغواى وفنزويلا طيبا • وفى نفس الوقت تعتزم اليابان الابقاء على مساحات زراعة الأرز بما يزيد قليلا عن المساحات المزروعة فى السنة الماضية • كذلك سينخفض انتاج الولايات المتحدة انخفاضا حادا نتيجة المشاركة الضخمة فى برنامج الدفع عينا •

## الوضع الغذائى فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض

١٢ــ يبدو أن حالة الأغذية ستتفاقم فى العديد من بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض وخاصة فى افريقيا • فمنذ نهاية مارس/ آذار ١٩٨٣، هناك عشرون بلدا افريقيا [1] يتهددها نقص الأغذية أو تعانى منه ومن ثم من المتوقع أن تزيد احتياجاتها من الواردات الغذائية لمواجهة متطلبات الاستهلاك البشرى الملحة • ومما زاد الأحوال سوءا وجود اعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين فى العديد من الحالات • وفى العديد من بلدان افريقيا الجنوبية كبوتسوانا وليسوتو وموزامبيق وسوازيلندا وزامبيا وزمبابوى أضر الجفاف الشديد بمحاصيل الحبوب وذلك للسنة الثانية على التوالى • وتشير التوقعات الى انخفاض مجموع انتاج افريقيا الجنوبية من الحبوب بنحو مليون طن فى ١٩٨٣ أى أقل بنحو ١٤٪ عن انتاج ١٩٨٢ الضئيل و ٢٧٪ عن ١٩٨١ وهى سنة طيبة • وتقدر الاحتياجات من واردات الحبوب من البلدان النامية فى افريقيا الجنوبية بنحو ٢٫٦ مليون طن فى ١٩٨٣/١٩٨٤ • كما أن بلدان شرق أفريقيا كاثيوبيا والصومال وبعض أجزاء تنزانيا تعانى من نقص الأغذية نتيجة انخفاض محاصيل الحبوب التى أضر بها الجفاف فى ١٩٨٢ بجانب وجود اعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين • وقد تضررت المحاصيل الغذائية فى عدة بلدان فى افريقيا الغربية والوسطى بسبب الجفاف غير العادى وما لم تهطل الأمطار قريبا سيصبح وضع الامدادات الغذائية حرجا •

(١) أنغولا ، وبوتسوانا، وكاب فيردى ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وتشاد ، وجزر القمر، واثيوبيا ، وغانا ، وليسوتو، ومدغشقر، ومالى ، وموريتانيا ، وموزامبيق ، وساو تومى ، والسنغال ، والصومال ، وسوازيلندا ، وتنزانيا ، وزامبيا وزمبابوى •

١٣ــ وفى آسيا من المحتمل أن تواجه نيبال نقصا غذائيا فى منتصف عام ١٩٨٣ فى المناطق المتأثرة بعدم هطول الأمطار الموسمية الجنوبية الغربية ما لم تتوافر واردات غذائية اضافية لتغطية العجز • وفى الهند كذلك، قد يؤثر انخفاض محصول الأرز فى ١٩٨٢/١٩٨٣ على حالة الامدادات الغذائية أثناء الشهور الجاف يوليو/ تموز ــ سبتمبر/ أيلول ١٩٨٣ الا أن التوقعات المرضية للمحاصيل الغذائية الشتوية بالاضافة الى واردات القمح التى تعاقدت عليها البلاد وتبلغ أربعة ملايين طن قد تساعد على مواجهة هذا الوضع •

توقعات مخزونات الحبوب

١٤ــ وفيما يتعلق بتوقعات مخزونات الحبوب فى ١٩٨٣/١٩٨٤، فان التوقعات الرسمية للولايات المتحدة عن العرض والطلب تشير الى انخفاض حاد فى مخزونات الولايات المتحدة فى نهاية ١٩٨٣/٨٤ نتيجة برامج تخفيض المساحة المزروعة قيد التنفيذ حاليا • وبافتراض محاصيل عادية وبقاء المخزونات المرحّلة دون تغيير فى البلدان الأخرى ، من المرجح أن تنخفض مخزونات الحبوب العالمية وتهبط عن مستواها الحالى وهو ٢١٪ من الاستهلاك الى ١٧٪ ــ ١٨٪ فى نهاية مواسم ١٩٨٣/١٩٨٤ • واذا انخفضت الغلة فى الولايات المتحدة بأكثر مما كان متوقعا رسميا أو جاء انتاج البلدان المنتجة الرئيسية الأخرى دون مستوى الانتاج العادى فستقل المخزونات الى ما يتراوح بين ١٧٪ و ١٨٪ من حجم الاستهلاك السنوى وهو الحد الأدنى لضمان الأمن الغذائى العالمى طبقا لتقديرات المنظمة •

الخلاصة

١٥ــ تقتضى هذه الظروف متابعة الأوضاع المحصولية عن كثب خلال الشهور المقبلة خاصة فى ضوء تدهور حالة امدادات الأغذية فى افريقيا • ولو قل انتاج المحاصيل فى ١٩٨٣ عن التقديرات الرسمية الحالية فى الولايات المتحدة أو اذا انخفض الانتاج فى البلدان المنتجة للحبوب الرئيسية الأخرى عن المعتاد ، فان حالة الأغذية العالمية قد تصبح فى وضع حرج فى ١٩٨٣/١٩٨٤ • وفى هذه الحالة سيكون من الضرورى اعادة النظر فى سياسات ادارة امدادات محاصيل ١٩٨٤ وتعديلها بغرض تلافى نقص الأغذية ولضمان بقاء المخزونات العالمية عن المستويات الآمنة •

١٦ــ ولذا قد ترى اللجنة عرض هذا الوضع على المجلس لكى تبحث الحكومات أثناء دورة المجلس فى يونيو/حزيران ١٩٨٣ ، فى مدى الحاجة الى وضع توصيات بشأن السياسات القطرية الخاصة بمحاصيل الحبوب فى ١٩٨٤ وذلك لتحقيق أهداف الأمن الغذائى العالمى فى ضوء التطورات التى تؤثر على العرض والطلب خلال الشهور المقبلة • وقد ترى اللجنة ، بالاضافة الى ذلك ، دراسة التدابير العلاجية المقترحة فى الفقرات ١٢ــ ١٤ من الوثيقة CFS: 83/2 •